



Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg>
<http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>



محددات الطلب على قروض المشاريع الاستثمارية في محافظة الشرقية

منصور جمعة أمين* - طاهر محمد حسنين - لبنى محمد صفوت الجارحي - رقية حسن أحمد جبر

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 24/04/2024; Accepted: 13/05/2024

المخلص: تعد القروض الزراعية إحدى وسائل تنمية القطاع الزراعي، كما تعتبر هي الأداة التي يمكن استخدامها في تحقيق وتوجيه سياسات تنمية لبعض القطاعات التي ترغب الدولة في تحقيق عائد منها. تتمثل المشكلة البحثية في صعوبة الحصول على قروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في معظم القطاعات لذلك ينبغي تناول محددات الطلب على القروض في تلك القطاعات للوقوف على العوامل التي من شأنها التأثير سلباً أو إيجاباً على التمويل. يهدف البحث إلى التعرف على الدور الذي يقوم به البنك الزراعي المصري في تمويل الأنشطة الزراعية، وكذلك إلقاء الضوء على واقع المشروعات ومحددات الطلب على القروض في عملية التمويل من خلال دراسة الاتجاه الزمني، ومحددات الطلب على القروض في المشروعات المختلفة لمعرفة مدى تأثيرها على التمويل. واعتمدت الدراسة على الأسلوبين الوصفي والكمي في تحليل البيانات. كما اعتمدت على مصدرين رئيسيين للبيانات وهما بيانات ثانوية من البنك الزراعي المصري، وبيانات عينة ميدانية من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك بالمقابلة الشخصية للمزارعين في عام 2023. وبينت نتائج الدراسة أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري لإجمالي حجم القروض طويلة الأجل تتزايد بشكل معنوي بمعدل 3.3 مليار جنيه سنوياً، أيضاً اتضح أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري لتربية الثروة الحيوانية بفائدة مدعمة 5% تتزايد بشكل معنوي بمعدل 501 جنيهاً سنوياً.

الكلمات الاسترشادية: قروض، تمويل، استثمار، البنك الزراعي المصري.

العمالة العائلية، حيث زيادة عدد الحيوانات المزرعية يصاحبها زيادة الطلب على العمل العائلي للإنتاج الحيواني وغيرها (جويلي والسنهوتي، 1984).

كما أن القروض الممنوحة من الجهات المختلفة بصفة عامة ومن البنك الزراعي المصري بصفة خاصة هي أحد مصادر التمويل للمشروعات المختلفة، كما يبرز دور البنك الزراعي في خطة التطوير الشاملة في كافة القطاعات بما انعكس على ثقة ورضا العملاء نتيجة لتحسين جودة الخدمات المصرفية والتمويلية التي تلبي كافة احتياجات العملاء، حيث بلغ حجم محفظة القروض في 2023 نحو 78.8 مليار جنيه بنسبة تطور بلغت 23% بالمقارنة بحجم المحفظة في عام 2022، والتي بلغت نحو 63.9 مليار جنيه وبنسبة بلغت نحو 142% خلال عامي (2022، 2023). كما بلغ عدد العملاء المستفيدين من تلك القروض نحو 543.2 ألف عميل، كما ارتفعت محفظة الودائع بنسبة 30% لتقفز من 141.2 مليار في عام 2022 لتصل إلى نحو 184.2 مليار جنيه لعام 2023 بزيادة قدرها 43 مليار جنيه وبنسبة نمو بلغت أكثر من 200% خلال آخر عامين وهو ما يترجم ثقة العملاء في قدرة البنك على إدارة مدخراتهم، كما بلغ عدد الفروع على

المقدمة والمشكلة البحثية

أخذ النشاط الزراعي في مصر موقعا متميزاً في البنيان الاقتصادي للدولة لما له من دور أساسي في توفير العديد من المصادر الهامة كالغذاء والعمل والدخل، وكذلك مواجهة زيادة تعداد السكان في إطار محدودية الموارد الطبيعية المتاحة من الماء والأرض، وتعتبر الأنشطة الزراعية خاصة والتي تتمثل في العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة دعامة أساسية في الاقتصاد الوطني. وتعتبر القروض الزراعية هي إحدى وسائل تنمية القطاع الزراعي، كما تعد هي الأداة التي يمكن استخدامها في تحقيق سياسات توجيهية وتنموية لبعض القطاعات التي ترغب الدولة في تحقيق عائد منها بغض النظر عن طبيعة هذا العائد، فقد يكون العائد اجتماعياً متمثلاً في إيجاد فرص عمل في محاولة للقضاء على البطالة، وقد يكون العائد كميًا متمثلاً في توفير سلع معينة لاشباع الرغبات المختلفة وقد يكون العائد عبارة عن تخفيف حدة المنافسة وتقليل التطور السعري للسلع (مصطفى، 2019). تمثل قروض أنشطة الثروة الحيوانية أهمية بالغة في محفظة القروض الاستثمارية للبنك والعملاء، حيث تتمثل أهميتها للمزارع في كونها تعمل على امتصاص جزء كبير من

* Corresponding author: Tel. :+201008702118

E-mail address: m01008702118mmm@gmail.com

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات: الأول بيانات ثانوية منشورة من البنك الزراعي المصري ووزارة الزراعة وقطاع الشؤون الاقتصادية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وبيانات غير منشورة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الشرقية. الثاني بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة الاستبيان الخاصة بذلك النشاط والتي تم تجميعها بالمقابلات الشخصية للعاملين بهذا النشاط في محافظة الشرقية من ثلاثة مراكز هم الزقازيق، أبو حماد، وههيا، و بواقع 75 مفردة من كل مركز، حيث تم اختيار قرى الشوبك، القنايات، النحاس من مركز الزقازيق، وقرى الصوة، عليم، السناجرة من مركز أبو حماد، وقرى العواسجة، العلاقمة، كفرجيبية من مركز ههيا بواقع 25 استمارة من كل قرية.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي واستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتحليل الانحدار المرهلي المتعدد Stepwise في الشكل الخطي كما توضحه معادلة الانحدار التالية:

$$Y = a + bx_1 + bx_2 + bx_3 + bx_4$$

حيث:

Y = قيمة القرض الممنوح من البنك الزراعي المصري بالجنيه

X_1 = عمر المقترض (سنة)

X_2 = الدخل السنوي للمقترض (جنيه)

X_3 = قيمة التمويل الذاتي للمقترض (جنيه)

X_4 = قيمة ضمان القرض (جنيه)

كذلك تم قياس أثر المتغيرات النوعية في الطلب على القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري للمشاريع المختلفة من خلال معادلة الانحدار الخطي كما يلي،

(سليمان وآخرون، 2016):

$$Y = a + bD_1 + bD_2 + bD_3 + bD_4 + bD_5$$

حيث أن:

Y = قيمة القرض الممنوح من البنك الزراعي المصري (جنيه)

D_1 = نوع العمل (حكومي، غير حكومي)

D_2 = الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)

D_3 = النوع (ذكر أو أنثى)

D_4 = مستوى التعليم (تعليم عالي، متوسط)

D_5 = كفاية الضمان (كاف، غير كاف)

مستوي الجمهورية حوالي 1210 فرع وامتلاك البنك لحوالي 4 مليون متر مربع ساعات تخزينية مخصص منها حوالي 2 مليون متر مربع لاستلام الأقماع المحلية من المزارعين (البنك الزراعي المصري، 2023).

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى أن التمويل يعتبر من أهم المتطلبات لتنمية الأنشطة الزراعية المتمثلة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويُعد نقص التمويل من العقبات الرئيسية التي تواجه هذه المشروعات. ولا يمكن أن ننكر أنه في كل من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء قد واجهت المشروعات الصغيرة والمتوسطة قدراً من الصعوبات في الحصول على التمويل من المصادر الرسمية، وبصفة خاصة التمويل طويل الأجل، ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه المشروعات تعتبر من أوجه الاستثمار عالية المخاطرة، وذلك لعدم كفاية الأصول أو صغر حجم رأس المال، أو نقص الضمانات، أو التعرض لمخاطر السوق.

ويظهر دور البنك الزراعي المصري في تمويل الأنشطة الزراعية واضحاً، خاصة في مجال الإنتاج الحيواني والنباتي من خلال القروض متناهية الصغر أو التسهيلات الائتمانية للسحب على المكشوف والتي تلائم متطلبات تمويل التعاملات اليومية للمشروعات الصغيرة.

مشكلة البحث

تعد مشكلة التمويل من أهم العقبات التي تواجه المشروعات الزراعية المتمثلة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، فأصحاب هذه المشروعات عادة ما يكونوا من صغار المستثمرين، والذين لا تتوفر لديهم المدخرات المالية الكافية التي تمكنهم من إنشاء مشروعاتهم الخاصة، كما أنه لا يوجد لديهم الضمانات الكافية التي يمكن تقديمها للمصارف والمؤسسات المالية التي تمكنهم من الحصول بموجبها على القروض اللازمة لإنشاء وتمويل المشروعات الصغيرة.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على الدور الذي يقوم به البنك الزراعي المصري في تمويل الأنشطة الزراعية، وكذلك إلقاء الضوء على واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتعرف على معوقات تمويلها، والتعرف على التجارب الناجحة للبنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- دراسة الاتجاه الزمني لحجم القروض طويلة الأجل وقصيرة الأجل.

2- دراسة محددات الطلب على القروض في المشروعات المختلفة، مثل إنتاج محصول القمح، وتسمين ذكور الماشية، وتربية إناث ماشية إنتاج الألبان.

النتائج والمناقشة

الأهمية النسبية للقروض الاستثمارية طويلة الأجل (4-1) سنوات وفقاً لنوعية المشروعات

أوضحت بيانات جدول 1 الاتجاه الزمني للقروض طويلة الأجل والمستثمرة في قطاعات الثروة الحيوانية المتوسطة، وإنشاء وتطوير شبكات الري، والثروة الحيوانية مدعم للتربية. تبين من الجدول أن إجمالي قيمة القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري للمجالات السابقة قد بلغت نحو 4.5 مليون جنيه موزعة كما يلي 1.4 مليون جنيه، 5.6 ألف جنيه، 3.1 مليون جنيه بنسبة بلغت نحو 31.4%، 0.12%، 68.5% لكل من مشاريع الثروة الحيوانية المتوسطة، وإنشاء وتطوير شبكات الري، والثروة الحيوانية مدعم للتربية على الترتيب في 2014. ارتفعت قيمة القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري للمجالات السابقة إلى نحو 467.2 مليون جنيه موزعة كما يلي 428.1 مليون جنيه، 192.5 ألف جنيه، 39 مليون جنيه بنسبة بلغت نحو 91.6%، 0.04%، 8.3% لكل من مشاريع الثروة الحيوانية المتوسطة، وإنشاء وتطوير شبكات الري، والثروة الحيوانية مدعم للتربية على الترتيب في 2023، وذلك بمتوسط بلغ نحو 204.9 مليون جنيه لإجمالي القروض المقدمة إلى المشاريع الثلاثة موزعة كما يلي 184.3 مليون جنيه، 139.5 ألف جنيه، 20.5 مليون جنيه بنسبة بلغت نحو 63.4%، 0.13%، 36.4% لكل من مشاريع الثروة الحيوانية متوسطة، وإنشاء وتطوير شبكات الري، والثروة الحيوانية مدعم للتربية على الترتيب خلال الفترة (2014-2023). تبين من الجدول أيضا انخفاض إجمالي قيمة القروض في 2023 عن قيمة إجمالي القروض في العامين السابقين ويرجع ذلك إلى اتجاه البنك نحو منح القروض بصفة عينية بدلا من القروض النقدية مما جعل من الصعب على المقترض تحويل نشاط القرض في غير الاتجاه المخصص له كما كان يحدث سابقا.

الاتجاه العام للقروض طويلة الأجل المقدمة من البنك الزراعي المصري بمحافظة الشرقية

مشروعات الثروة الحيوانية المتوسطة

يتضح من جدول 2 أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري للثروة الحيوانية المتوسطة تتزايد بشكل معنوي بمعدل 36.3 مليون جنيه سنويا، بمعدل تغير 0.02% سنويا. بتقدير معامل التحديد وجد أنه قد بلغ حوالي 0.51 أي أن التغيرات الحادثة في حجم القروض التي يقدمها البنك الزراعي المصري لقطاع الثروة الحيوانية المتوسطة مسئول عنها عنصر الزمن بنسبة تقدر بنحو 51.1% والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

مشروعات إنشاء وتطوير شبكات الري

يتضح من جدول 2 أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري لقطاع إنشاء وتطوير شبكات الري تتزايد بشكل معنوي بمعدل 23.6 ألف جنيه سنويا، بمعدل تغير 1.65% سنويا. بتقدير معامل التحديد المعدل وجد أنه قد بلغ حوالي 0.49 أي أن التغيرات الحادثة في حجم القروض التي يقدمها البنك الزراعي المصري لقطاع إنشاء وتطوير شبكات الري مسئول عنها عنصر الزمن بنسبة تقدر بنحو 49.4% والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

مشروعات تربية الثروة الحيوانية المدعم

يتضح من جدول 2 أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري لقطاع تربية الثروة الحيوانية المدعم تتزايد بشكل معنوي بمعدل 3.3 مليون جنيه سنويا، بمعدل تغير 0.02% سنويا. بتقدير معامل التحديد المعدل وجد أنه قد بلغ حوالي 0.66 أي أن التغيرات الحادثة في حجم القروض التي يقدمها البنك الزراعي المصري لقطاع تربية الثروة الحيوانية المدعم مسئول عنها عنصر الزمن بنسبة تقدر بنحو 66.4% والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

إجمالي حجم القروض طويلة الأجل

يتضح من جدول 2 أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري لإجمالي حجم القروض طويلة الأجل تتزايد بشكل معنوي بمعدل 39.6 مليون جنيه سنويا، بمعدل تغير 0.02% سنويا. بتقدير معامل التحديد المعدل وجد أنه قد بلغ حوالي 0.52 أي أن التغيرات الحادثة في حجم القروض التي يقدمها البنك الزراعي المصري لإجمالي حجم القروض طويلة الأجل مسئول عنها عنصر الزمن بنسبة تقدر بنحو 52% والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

الأهمية النسبية للقروض الاستثمارية قصيرة الأجل (سنة واحدة) وفقاً لنوعية المشروعات

أوضحت بيانات جدول 3 التطور الزمني للقروض قصيرة الأجل والمستثمرة في قطاعات استثمارات ثروة حيوانية، وتسمين ذكور مشترك، وثروة حيوانية 5% مدعم، حيث تبين من الجدول أن إجمالي قيمة القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري للمجالات السابقة قد بلغت نحو 1.06 مليار جنيه موزعة كما يلي 1.05 مليار جنيه، 899 ألف جنيه، 1.865 مليون جنيه بنسب بلغت نحو 99.7%، 0.08%، 0.17% لكل من مشاريع استثمارات ثروة حيوانية، وتسمين ذكور مشترك، وثروة حيوانية 5% مدعم على الترتيب في 2014. انخفضت قيمة القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري للمجالات السابقة إلى نحو 288.6 مليون جنيه موزعة كما يلي 267.2 مليون جنيه، 16.09 مليون جنيه، 5.2 مليون جنيه بنسب بلغت

جدول 1. الأهمية النسبية لقيمة القروض الاستثمارية طويلة الأجل (1-4) سنوات خلال الفترة (2014-2023)

إجمالي قيمة القروض	قيمة قروض الثروة الحيوانية مدعم تربية		قيمة قروض إنشاء وتطوير شبكات الري		قيمة قروض الثروة الحيوانية متوسطة		قيمة القروض السنوات
	%	ألف جنيه	%	ألف جنيه	%	ألف جنيه	
4495.3	68.5	3078	0.12	5.59	31.4	1411.8	2014
5445.7	70.4	3835	0.12	6.58	29.5	1604.2	2015
6545.4	72.9	4769	0.11	7.13	27.0	1769.3	2016
6722.6	76.9	5169	0.39	26.06	22.7	1527.5	2017
45140.8	13.3	5996.1	0.06	26.28	86.7	39118.4	2018
78946.4	21.2	16743.8	0.03	26.39	78.8	62176.2	2019
146377.6	17.1	25061.9	0.38	552.84	82.5	120762.8	2020
714962.7	7.3	52012.5	0.04	278.57	92.7	662671.5	2021
573143.1	8.6	49230.3	0.05	272.80	91.4	523639.9	2022
467249.5	8.3	38987.2	0.04	192.45	91.6	428069.8	2023
2049029.6	10.0	204883	1.34	1394.82	89.9	1842751.8	الإجمالي
204902.9	36.4	20488.3	0.13	139.48	63.4	184275.1	المتوسط

المصدر: البنك الزراعي المصري، الميزانية العمومية السنوية لنهاية السنة المالية، بيانات غير منشورة.

جدول 2. الاتجاه العام للقروض طويلة الأجل المقدمة من البنك الزراعي المصري بمحافظة الشرقية خلال الفترة (2014-2023)

F	R ²	(1) معدل التغير السنوي %	T _c	المعادلة	الوحدة	المتغير التابع
14.5**	0.511	0.020	3.8**	Y=1319.4+36.3x	ألف جنيه	ثروة حيوانية متوسطة
9.46*	0.494	1.649	3.07*	Y=1.008+2.3x	ألف جنيه	إنشاء وتطوير شبكات الري
26.7**	0.664	0.016	5.17**	Y=153.2+3.2x	ألف جنيه	تربية ثروة حيوانية مدعم
15.3**	0.525	0.019	3.9**	Y=1473.6+39.6x	الف جنيه	الإجمالي

(1) معدل التغير السنوي = (معامل الانحدار/المتوسط)*100 (ريحان، 2021)

** معنوي عند مستوى معنوية 1% * معنوي عند مستوى معنوية 5%

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (1) باستخدام برنامج spss.

جدول 3. الأهمية النسبية للقروض الاستثمارية قصيرة الأجل خلال الفترة من (2014-2023)

السنوات	قيمة القروض الثروة الحيوانية %5 مدعم		قيمة القروض تسمين ذكور مشترك		قيمة القروض استثمارات الثروة الحيوانية		إجمالي قيمة القروض (مليون جنيه)
	%	مليون جنيه	%	مليون جنيه	%	مليون جنيه	
2014	0.17	1.86	0.084	0.89	99.73	1059.8	1062.65
2015	0.18	2.03	0.10	1.15	99.71	1094.8	1098.02
2016	0.17	1.97	0.11	1.31	99.70	1104.8	1108.08
2017	0.19	2.19	0.46	5.17	99.34	1109.4	1116.80
2018	0.16	2.19	1.86	24.7	97.97	1301.0	1327.94
2019	0.25	3.78	1.75	25.7	97.99	1437.7	1467.20
2020	0.19	3.12	1.38	22.71	98.42	1619.2	1645.09
2021	1.14	1.21	17.52	185.82	81.33	862.4	1060.39
2022	2.22	9.31	6.72	28.15	91.04	381.0	418.51
2023	1.81	5.23	5.57	16.09	92.60	267.2	288.62
الاجمالي	0.41	43855	2.94	311.75	96.64	10237.7	10593.34
المتوسط	0.65	4385.5	3.55	31.17	95.78	1023.7	1059.33

المصدر: البنك الزراعي المصري، الميزانية العمومية السنوية لنهاية السنة المالية، بيانات غير منشورة.

سابقاً، مما حد من عدد المقترضين وبالتالي انخفاض إجمالي قيمة القروض الاستثمارية قصيرة الأجل.

الاتجاه العام للقروض قصيرة الأجل المقدمة من البنك الزراعي المصري بمحافظة الشرقية

مشروعات الثروة الحيوانية

يتبين من جدول 4 أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري لقطاع استثمارات الثروة الحيوانية تتناقص بشكل غير معنوي، وأن عنصر الزمن لا يشكل تأثيراً معنوياً على تلك الاستثمارات.

مشروعات تسمين ذكور مشترك

يتضح من جدول 4 أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري لقطاع تسمين ذكور مشترك تتزايد بشكل معنوي بمعدل 4.9 ألف جنيه سنوياً، وبمعدل تغير 15.7% سنوياً. بتقدير معامل التحديد المعدل وجد أنه قد بلغ حوالي 0.16 أي أن التغيرات الحادثة في حجم القروض التي يقدمها البنك الزراعي المصري لقطاع تسمين ذكور مشترك مسؤل عنها عنصر الزمن نسبة تقدر بنحو 16.1% والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

نحو 92.6%، 5.5%، 1.8% لكل من مشاريع استثمارات ثروة حيوانية، وتسمين ذكور مشترك، وثروة حيوانية 5% مدعم على الترتيب في 2023. وذلك بمتوسط بلغ نحو 1.05 مليار جنيه لإجمالي القروض المقدمة إلى المشاريع الثلاثة موزعة كما يلي 1.02 مليار جنيه، 31.1 مليون جنيه، 4.3 مليون جنيه بنسب بلغت نحو 95.7%، 3.5%، 0.65% لكل من مشاريع استثمارات ثروة حيوانية، وتسمين ذكور مشترك، وثروة حيوانية 5% مدعم على الترتيب خلال الفترة (2014-2023).

كذلك تبين من جدول 3 انخفاض إجمالي قيمة القروض قصيرة الأجل خلال عامي (2022-2023) ويرجع ذلك إلى اتجاه البنك نحو تطبيق سياسة الدولة متمثلة في قرارات البنك المركزي نحو توفير قروض مخصصة من شأنها زيادة الإنتاجية في قطاعات الإنتاج الحيواني المختلفة، والتي تتمثل في (ماشية إنتاج الألبان، اللحوم الحمراء) ومنح القروض بصفة عينية متمثلة في تكفل البنك بشراء وتسليم رؤوس الماشية بدلاً من القروض النقدية مما جعل من الصعب على المقترض تحويل نشاط القرض في غير الاتجاه المخصص له كما كان يحدث

جدول 4. الاتجاه العام لحجم القروض المقدمة من البنك الزراعى المصرى قصيرة الأجل بمحافظة الشرقية خلال الفترة (2014- 2023)

المتغير التابع	الوحدة	المعادلة	T	معدل التغير السنوي % ⁽¹⁾	R ²	Fc
استثمارات ثروة حيوانية	مليون جنيه	Y=963-3.3x	1.4	0.3224	0.81	2.1
تسمين ذكور مشترك	مليون جنيه	Y=22+4.9x	1.8*	15.7202	0.161	3.5*
ثروة حيوانية 5%	مليون جنيه	Y= 35 + 0.005 X	3.5**	0.0001	0.467	12.3**
الإجمالي	مليون جنيه	Y=990+2x	0.08	0.1888	0.83	0.008

(1) معدل التغير السنوي = (معامل الانحدار/المتوسط)*100

** معنوي عند مستوى معنوية 1% * معنوي عند مستوى معنوية 5%

المصدر: حسب من بيانات الجدول (3) باستخدام برنامج spss.

مشروعات تربية الثروة الحيوانية 5%

ينصح من جدول 4 أن القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري لتربية الثروة الحيوانية 5% تتزايد بشكل معنوي بمعدل 501 جنيه سنويا، وبمعدل تغير ضعيف جدا سنويا. بتقدير معامل التحديد المعدل وجد أنه قد بلغ حوالى 0.46 أي أن التغيرات الحادثة في حجم القروض التي يقدمها البنك الزراعي المصري لتربية الثروة الحيوانية 5% مسئول عنها عنصر الزمن نسبة تقدر بنحو 46.7% والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

إجمالي حجم القروض قصيرة الأجل

يتضح من جدول 4 أن إجمالي حجم القروض قصيرة الأجل المقدمة من البنك الزراعي المصري تتزايد بشكل غير معنوي، وأن عنصر الزمن لا يشكل تأثيرا معنويا على تلك الاستثمارات.

محددات الطلب على القروض الاستثمارية لإنتاج محصول القمح

بتقدير العلاقة بين قيمة القرض كمتغير تابع وبين العوامل التي من شأنها التأثير سلباً أو إيجاباً على تلك القيمة كمتغيرات مستقلة باستخدام نموذج الانحدار المرحلي المتعدد Stepwise، تم الحصول على المعادلة التالية:

$$Y = 1200.1 - 18.1 X_1 - 0.03 X_2 + 0.52X_3 + 0.02 X_4$$

(2.63**) (-2.50*) (-3.68 **) (10.95**) (4.22 **)

$$F = 157.3** \quad R^2 = 0.93$$

حيث أن:

Y = قيمة القرض الممنوح من البنك الزراعي المصري بالجنيه لمنتجي محصول القمح.

X₁ = عمر المقترض بالسنوات.

X₂ = الدخل السنوي بالجنيه.

X₃ = قيمة التمويل الذاتي بالجنيه.

X₄ = قيمة الضمان بالجنيه.

تبين من المعادلة السابقة أن العلاقة الرياضية المقدره معنوية عند مستوى معنوية 5% وفقا لقيمة F والتي بلغت نحو 157.3، كما أن المتغيرات الشارحة التي تحدد العلاقة تفسر حوالى 93.6% من التغير في قيمة القرض وفقا لمعامل التحديد المعدل والذي بلغ نحو 0.93، وأن 6.4% من المحددات يرجع لعوامل أخرى لم تدخل ضمن نموذج التحليل.

كذلك تأكد احصائيا معنوية التأثير الإيجابي لكل من التمويل الذاتي فكلما كانت هناك قدرة على التمويل الذاتي زادت قيمة القرض، قيمة الضمان كلما كانت قيمة الضمان كبيرة كلما زادت القيمة الممولة من البنك الزراعي المصري للمشروع، كما تأكد معنوية التأثير السلبى للعمر حيث تبين وجود علاقة عكسية بين عمر المقترض وقيمة القرض فكلما زاد المقترض في العمر قلت القيمة التي يقترضها، أيضا تبين وجود علاقة عكسية بين قيمة الدخل السنوي وبين قيمة القرض فكلما زاد الدخل السنوي زادت قدرة المستثمر على التمويل وبالتالي انخفاض القيمة المقترضة.

أثر المتغيرات النوعية على حجم القروض الاستثمارية من البنك الزراعي المصري لمنتجي محصول القمح

تم تقدير العلاقة بين قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمنتجي محصول القمح كمتغير تابع وبين العوامل التي من شأنها التأثير سلباً أو إيجاباً على تلك القيمة كمتغيرات مستقلة كما أوضحت معادلة الانحدار التالية:

محددات الطلب على القروض الاستثمارية المقدمة لمشروعات تسمين الماشية

$$Y = 2909.3 - 787.6x_1 + 0.29x_2 - 0.15x_3 - 0.02x_4$$

(1**) (-1.58**) (14.97**) (-4.4**) (-2.62**)

$$F = 269.9** \quad R^2 = 0.88$$

تبين من معادلة الانحدار أن العلاقة الرياضية المقدره معنوية عند مستوى معنوية 5% وفقا لقيمة F والتي بلغت نحو 269.9 ، كما أن المتغيرات الشارحة التي تحدد العلاقة تفسر حوالي 88.4% من التغير في قيمة القرض وفقا لمعامل التحديد المعدل والذي بلغ نحو 0.88، وأن 11.6% من المحددات ترجع لعوامل أخرى لم تدخل ضمن نموذج التحليل.

وتشير النتائج إلى أنه تأكد احصائيا معنوية التأثير الإيجابي للدخل السنوي على قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري للمستثمرين بمشروعات تسمين الماشية بينما تأكد معنوية التأثير السلبي لكل من التمويل الذاتي، وقيمة الضمان، فكلما كانت هناك قدرة على التمويل الذاتي انخفضت قيمة القرض، وكلما كانت قيمة الضمان كبيرة كلما انخفضت قيمة المطلوب من البنك الزراعي المصري للمشروع، كما لم يتأكد معنوية التأثير للعمر، ومما سبق تبين وجود علاقة عكسية بين قيمة التمويل الذاتي بين وقيمة الضمان فكلما زادت قدرة المستثمر على التمويل الذاتي ووجود ضمانات كافية للمشروع يؤدي ذلك بالتالي إلى انخفاض القيمة المقترضة بسبب القدرة المالية للعميل نحو المساهمة بنسبة كبيرة في تمويل مشروعه.

أثر المتغيرات النوعية على حجم القروض الاستثمارية من البنك الزراعي المصري لمشروعات تسمين الماشية

بدراسة تأثير بعض المتغيرات النوعية على حجم القروض الاستثمارية الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمشروعات تسمين الماشية كما أوضحت معادلة الانحدار التالية:

$$Y = 35097 + 1708D_1 - 11705D_2 - 8599D_3 + 3025D_4 - 7735D_5$$

(6.82**) (0.70) (-3.84**) (-2.89**) (0.62**) (-2.57**)

$$F = 11.23** \quad R^2 = 0.26$$

تبين أن العلاقة الرياضية المقدره معنوية عند مستوى 5% وفقا لقيمة F والتي بلغت نحو 11.2، كما أن المتغيرات الشارحة التي تحدد العلاقة تفسر حوالي 26% من التغير في قيمة القرض الممنوح من البنك الزراعي المصري وفقا لمعامل التحديد المعدل والذي بلغ نحو 0.26.

$$Y = 830 - 310.2D_1 + 353.3D_2$$

(2.74**) (-1.74*) (0.19**)

$$+ 39.6D_3 + 1097.3D_4 + 887.5D_5$$

(10.95**) (4.22**) (5.08**)

$$F = 47.3** \quad R^2 = 0.63$$

حيث أن:

Y = قيمة القرض الممنوح من البنك الزراعي المصري (ألف جنيه)

D₁ = نوع العمل (حكومي، غير حكومي)

D₂ = الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)

D₃ = النوع (ذكر أو أنثى)

D₄ = مستوى التعليم (تعليم عالي، متوسط)

D₅ = كفاية الضمان (كاف، غير كاف)

تبين من المعادلة السابقة أن العلاقة الرياضية المقدره معنوية عند مستوى معنوية 5% وفقا لقيمة F والتي بلغت نحو 47.3، كما أن المتغيرات الشارحة التي تحدد العلاقة تفسر حوالي 63% من التغير في قيمة القرض الممنوح من البنك الزراعي المصري وفقا لمعامل التحديد المعدل والذي بلغ نحو 63%، وأن 37% من التغيرات في قيمة القروض المقدمة للمشروع يرجع لعوامل أخرى لم تدخل ضمن نموذج التحليل.

تبين أيضا من المعادلة السابقة التأثير الإيجابي للحالة الاجتماعية (متزوج) بزيادة عدد المقترضين المتزوجون بنسبة 1% تزداد قيمة القروض الممنوحة بنحو 353.3 ألف جنيه، كما تبين أن زيادة عدد المقترضين الحاصلين على تعليم عالي بنسبة 1% تزداد قيمة القرض بنحو 1097.3 ألف جنيه، وكذلك بزيادة عدد المقترضين الذين يمتلكون ضمانات كافية بنسبة 1% فإن قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري تزداد بنحو 887.5 ألف جنيه، حيث تبين وجود علاقة طردية بين كلا من المقترض المتزوج ومستوى التعليم العالي وكفاية الضمان وبين قيمة القرض.

بينما اتضح معنوية التأثير السلبي لطبيعة العمل على قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري وهو ما يبين العلاقة العكسية بين العمل الحكومي وقيمة القرض المطلوب الحصول عليه من البنك الزراعي المصري، بزيادة عدد المقترضين بضمان عملهم الحكومي بنسبة 1% تنخفض قيمة القروض الممنوحة من البنك بنحو 310.2 ألف جنيه، في حين لم يتبين التأثير المعنوي للنوع على قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمنتجي محصول القمح.

أثر المتغيرات النوعية على حجم القروض الاستثمارية من البنك الزراعي المصري الممنوحة لمشروعات إنتاج الألبان

بدراسة تأثير بعض المتغيرات النوعية على حجم القروض الاستثمارية الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمشروعات إنتاج الألبان تم الحصول على معادلة الإنحدار التالية:

$$Y = 41231 - 2691D_1 - 16115D_2 - 7407D_3 - 4734D_4 + 6628D_5$$

$$(7.66^{**}) \quad (-1.08^{**}) \quad (-4.87^{**}) \quad (-2.13^{**}) \quad (-0.97^{**}) \quad (2.16^{*})$$

$$F = 10.7^{**} \quad R^2 = 0.35$$

حيث تبين أن العلاقة الرياضية المقدرة معنوية عند مستوى 5% وفقا لقيمة F والتي بلغت نحو 10.7، كما أن المتغيرات الشارحة التي تحدد العلاقة تقسر حوالي 35% من التغير في قيمة القرض الممنوح من البنك الزراعي المصري وفقا لمعامل التحديد المعدل والذي بلغ نحو 0.35.

وتبين عدم معنوية التأثير لطبيعة العمل، والنوع، ومستوى التعليم على قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري. بينما تبين معنوية التأثير السلبي للحالة الاجتماعية على قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري وهو ما بين العلاقة العكسية بين الحالة الاجتماعية (متزوج) وبين قيمة القروض المطلوب الحصول عليها من البنك الزراعي المصري فزيادة عدد المقترضين المتزوجون بنحو 1% تنخفض قيمة القروض الممنوحة بنحو 16115 ألف جنيها.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الورقة البحثية بما يلي:

- 1- تخفيض أسعار الفائدة على القروض المقدمة للمشروعات المتوسطة والصغيرة.
- 2- الحد من الضمانات التي تسبب عائق أمام العديد من صغار المنتجين.
- 3- زيادة فترة السماح بالإضافة إلى طول فترة السداد حتى يتمكن المنتج من الاستفادة من القرض بشكل أفضل.
- 4- زيادة قيمة القروض المقدمة لشبكات الري في محاولة لتطوير منظومة الري لتوفير الإحتياج المائي للمحاصيل في ظل ندرة الموارد المائية المحدودة.
- 5- اتساع المساحة الموجهة نحو القروض العينية بما يشمل العديد من الأنشطة الزراعية الأخرى التي تساهم تنمية القطاع الزراعي بحيث لا تقتصر على الإنتاج الحيواني فقط.

تبين عدم معنوية التأثير لمتغير نوع العمل، ومستوى التعليم على قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري. بينما تبين معنوية التأثير السلبي للحالة الاجتماعية، والنوع، وكفاية الضمان على قيمة القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري، وهو ما يبين العلاقة العكسية بين تلك العوامل وقيمة القروض فزيادة عدد المقترضين لكل منهم بنسبة 1% تنخفض قيمة القروض الممنوحة لهم بنحو 11705 ، 8599 ، 7735 ألف جنيها لكل منهم على الترتيب حيث يعتمد أصحاب تلك المشروعات في الغالب على المبادرات المقدمة من البنك وكذلك القروض الموجهة من البنك الزراعي المصري.

محددات الطلب على القروض الاستثمارية لمشروعات إنتاج الألبان

قدرت العلاقة بأسلوب الإنحدار المتعدد في الشكل الخطي وتم تقدير العلاقة بين قيمة القرض كمتغير تابع وبين العوامل التي من شأنها التأثير سلبا أو إيجابا على الكمية المنتجة كمتغيرات مستقلة وتشير نتائج التحليل من خلال المعادلة التالية:

$$Y = 17922 + \frac{393x_1}{(5.44^{**})} - 0.26x_2 + 0.21x_3 + 0.03x_4$$

$$(4.87^{**}) \quad (8.12^{**}) \quad (-3.54^{**}) \quad (2.3^{**})$$

$$F = 78.4^{**} \quad R^2 = 0.73$$

العلاقة الرياضية المقدرة معنوية عند مستوى 5% وفقا لقيمة F والتي بلغت نحو 78.4 كما أن المتغيرات الشارحة التي تحدد العلاقة تقسر حوالي 73% من التغير في قيمة القرض وفقا لمعامل التحديد المعدل والذي بلغ نحو 0.73 ، وأن 27% من المحددات يرجع لعوامل أخرى لم تدخل ضمن نموذج التحليل.

كذلك تأكد احصائيا معنوية التأثير الإيجابي لكل من العمر x_1 ، والدخل x_2 ، وقيمة الضمان x_4 ، بمعنى وجود علاقة طردية بين العمر وقيمة القروض المطلوبة من البنك، بالتالي كلما زاد العمر زادت قيمة القرض، ويرجع ذلك لأن تلك المشروعات الاستثمارية في الغالب تعتمد على الخبرة المرتبطة في الغالب بالعمر. أيضا كلما ارتفع الدخل وجدت الأموال الكافية للضمان دفعهم ذلك لزيادة قيمة القروض المطلوبة لتوسعة نشاطهم الإنتاجي.

كما تأكد معنوية التأثير السلبي للتمويل الذاتي x_3 ، مما يعني وجود علاقة عكسية بين قيمة التمويل الذاتي وبين القروض الممنوحة أو المتحصل عليها من البنك الزراعي المصري وهو ما يتفق مع المنطق الاقتصادي فكلما زادت قيمة التمويل الذاتي قلت قيمة القروض المتحصل عليها.

ريحان، محمد كامل إبراهيم (2021). الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية (تطبيقات علمية)، المكتب العربي للمعارف، الطبعة الأولى.

سليمان، إبراهيم، رجاء محمود رزق وأحمد فوزي حامد (2016). مقدمة في الاقتصاد القياسي، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية.

مصطفى، محمود أحمد (2019). التقييم الاقتصادي للسياسات الإنتمانية للبنك الزراعي المصري، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

المراجع

البنك الزراعي المصري. الميزانية العمومية السنوية لنهاية السنة المالية، بيانات غير منشورة خلال الفترة (2014-2023).

جويلي، أحمد وسعيد محمد السنهوتي (1984). تحليل الطلب على العمل الزراعي، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 11: 1.

DETERMINANTS OF DEMAND FOR INVESTMENT PROJECT LOANS IN SHARKIA GOVERNORATE

Mansour G. Amin, T.M. Hasanaine, Lobna M.S. ElGarhy and Rokaiah H.A. Gabr

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: Agricultural loans are one of the means of developing the agricultural sector, and it is also considered the tool that can be used to achieve guidance and development policies for some sectors from which the state wishes to achieve a return. The research problem is the difficulty of obtaining loans for small, medium and micro enterprises in most sectors, so the determinants of loan demand in those sectors should be addressed to identify the factors that would negatively or positively affect financing. The research aims to identify the role played by the Agricultural Bank of Egypt in financing the On the role played by the Agricultural Bank of Egypt in financing agricultural activities, as well as shedding light on the reality of projects and the determinants of demand for loans in the financing process by studying the time trend, and the determinants of demand for loans in various projects to know the extent of their impact on financing. The study relied on descriptive and quantitative methods in data analysis. It also relied on two main data sources, secondary data from the Agricultural Bank of Egypt, and field sample data through a specially designed questionnaire form for the farmers' personal interview in 2023. The results of the study showed that the loans provided by the Agricultural Bank of Egypt for the total volume of long-term loans are increasing significantly at a rate of EGP 3.3 billion annually, and it also turned out that the loans provided by the Agricultural Bank of Egypt for livestock breeding at a subsidized interest rate of 5% are increasing significantly at a rate of EGP 501 annually.

Key words: Loans, financing, investment, Egyptian Agricultural Bank.

المحكمان:

1- أستاذ الاقتصاد الزراعي ووكيل كلية الزراعة – جامعة المنصورة.
2- أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.

1- أ.د. وليد عبد الحميد نصار
2- أ.د. محمد رمضان إسماعيل اللقطة